# المترجم بين تأجيج صراع وتخفيف ألم

ميمونا صالح(*)

## مُلخّص

من بين روائع التطور اللغوي استخدام اللغة وتوجيهها بحسب ما يهدف إليه الكاتب. ومع انفتاح الحضارات على بعضها وعلومها وثقافاتها ولغاتها، بدأت الكتابات والأخبار تتناقل من لغة إلى أخرى، ومفهوم إلى آخر. وبالطبيعة اللغويّة، هناك الكثير من الاختلافات والتباينات بين المصطلحات التي قد تُترجم ولكن تُعطي معنى مختلف، أو حتّى مُضاد.

فمن أبسط الأمور مثلاً بين اللغتين العربية والإنجليزيّة، كلمة مصطلح "البومة" أو "owl" بالإنجليزيّة، فبينما تدل البومة بالعربيّة إلى فأل شؤم، تدل بالإنجليزيّة إلى الحكمة والإنسان الواعظ، وبالتالي معناها اللغوي والتعبيري يدل على فأل حسن. فإذا كتب أحد الصحافيين العرب مصطلح "بومة" ليصف به أحداً أجنبيّاً قاصداً الإهانة؛ فترجمة هذا الوصف إلى "owl" لن تعطيه هدفه، بل تعطيه شيئاً من التبجيل.

---

(*) ماجستير في الترجمة - الجامعة الإسلامية لبنان. أستاذة اللغة الإنجليزية في الجامعة اللبنانية.

ومع انفتاح الثقافات وفهم أهدافها، بدأت الحرب الفكريّة التي ترمي إلى استهداف الثقافة المقابلة بُغية تحطيمها، من خلال استغلال تباينات تأويل التعابير المستخدمة. وتجلّى هذا الأمر أكثر بالترجمة الإعلاميّة، وخاصّة في الأمور السياسيّة التي تُعنى بشكل مباشر أو غير مباشر بالحروب، إن كانت عسكريّة أو باردة.

وهنا تأتي التساؤلات حول ضوابط الترجمة الإعلاميّة المسيّسة، وحول اعتماد الإعلام ترجمة النصوص والأخبار على نحو مُؤجّج للصراع السياسي، أو اعتماده ترجمة "بعض" الأخبار والتفاصيل التي تصب في المصلحة الذاتيّة فقط.

فأين مصداقيّة المترجم في نقل الأمور كما هي بالمصدر، بدلاً من تلوين الترجمة بكلمات تزيد من اختلافات الرأي في أوقات الحرب والصراع؟ وهل التخفيف من حدّة النص الفعلي من خلال الترجمة أيضاً يُعتبر منافياً لشروط المترجم وأخلاقياته المهنيّة؟ أم أن ما يحق للمُترجم من "الكذب الأبيض" لا يحق لغيره في المجتمع ذاته؟

سنحاول من خلال هذا البحث الغوص في أُسُس الترجمة في أوقات الحرب، وخاصّة في ميدان الإعلام؛ أي: الواجهات الإعلاميّة المقروءة، محاولين تسليط الضوء على استيعابها وعدمه لمصداقيّتها في نقل الأخبار والتقارير في النص الهدف. وأحد محاور هذا البحث أيضاً سيطرح واجب المترجم اتجاه الشركة [أو الجهة المُشغّلة] وسياستها، وواجبه بالمقابل اتجاه أخلاقية المترجم المهنيّة.

## المقدّمة

إذا أردنا الغوص في أحوال الترجمة وفي كيفيّة توجيهها في سبل ومصالح مسيّسة؛ فلا بدّ من العودة إلى أصلها وتاريخها والنظر في الاستغلال الذي كانت تتعرّض له حركة الترجمة من دون دراية المعجبين بهذا الفن من فن المحفوظات.

فلطالما تعلّمنا في صفوف الجامعات المتخصّصة بالترجمة حول تاريخ الترجمة، وأكثر من حصل على الإجلال في هذا المجال هو الخليفة العبّاسي المأمون؛ إذ دخلت الترجمة في عصرها الملكي في وقته (813-833 م)، فاهتم بالكتب الفلسفيّة والعلميّة وتجميعها وترجمتها. لكن لماذا؟ أكان الموضوع علمياً بحتاً؟ أم كان هناك زاوية أخرى غير مرئيّة حول الموضوع؟

يقول في هذا الصدد الكاتب الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه **تكوين**

**العقل العربي**، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية: "إذن فحركة الترجمة التي نشّطها المأمون، وجنّد إمكانيّات دولته من أجلها، والتّي اتّجهت إلى أرسطو أساساً، إنّما كان الهدف منها مقاومة الغنوص المانوي والعرفان الشيعي. وإذاً، فحركة الترجمة تلك، التي اتّجهت إلى أرسطو بالذات، كانت جزءاً أساسيّاً ورئيسيّاً من استراتيجيّة جديدة لجأ إليها المأمون؛ لمقاومة الأساس المعرفي لأيديولوجيا خصومه السياسيين".

فيظهر من خلال هذا التحليل كيف أن جميع الخطوات كانت مدروسة سياسياً، أو مسيّسة إن صح التعبير. فلا بدّ من الأخذ في عين الاعتبار هذا الأمر الذي يُعتبر توليداً لنوع جديد، أو زاوية جديدة من الترجمة لم نكن نعيها بالحالة الطبيعيّة لهذه المهنة.

ورغم ما قاله المترجم الفرنسي الشهير "جستن أوبراين"[1]، إنّ "على المترجم ألا يترجم أبداً أي شيء لا يثير إعجابه. فيجب أن تتواجد ألفة بين المترجم وبين ما يترجمه بقدر الإمكان"، لكن المترجم اليوم يعمل إمّا في ترجمة مختصّة يحبّ العمل بها، أو من أجل كسب المال، وإن لم يكن سيّد نفسه ويعمل بالترجمة القانونيّة العاديّة، ويعمل تحت إمرة أحد، فقد يصبح في وقت ما كبش محرقة لاستغلال الفن اللغوي الراقي هذا.

ففي هذه الأيّام، وخاصّة في بلادنا العربيّة، في ظل الانقسام الداخلي والخارجي، نرى أن لكلّ قناة وصحيفة أسلوبها الخاص في ترجمة وصياغة خبر واحد يأتي من المصدر ذاته، وهل للمترجم كلمة ورأي في هذا الأمر؟

## أبواب الترجمة في الصحافة

في بادئ الأمر، السؤال الجوهري يسأل ما هي الترجمة الإعلاميّة؟ وما الّذي يميّزها عن غيرها من الترجمات وميادينها؟ وهل هي من اختصاص المترجم أم أن الصحفي يمكنه ملء هذا المكان؟

إن الترجمة الإعلاميّة هي أحد ميادين الترجمة التّي تتضمّن في طيّاتها أبواباً

(1) جستن أوبراين (Justin O'Brian) كان مترجماً فرنسياً معروفاً وأستاذ في اللغة الفرنسيّة، عمل في ترجمات كتب مهمّة ككتب ألبيرت كمو وترجمات من الفرنسيّة للإنجليزيّة.

كثيرة ومتنوّعة، فالأخبار تكثر في مواضيعها، فيمكن أن تكون سياسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة ورياضيّة ... إلخ.

وفي هذا الصدد يمكن للترجمة أن تكون تحت عنوانين:

1. الترجمة الإعلاميّة الحرفية (أي ترجمة مقالات كما هي)
2. الترجمة الإعلاميّة التحريريّة (أي يقوم الصحافي/ المترجم باختيار واقتباس أجزاء من النص ووضعها في نصّه وبتصرّف)

وبطبيعة الحال، إن المترجم الّذي عليه تحرير الخبر، تقع عليه مسؤوليّة أكبر من ذلك الذي عليه التقيّد بالكلمات والتعابير والمعاني الموجودة بالنص وترجمتها. فالمترجم المحرّر قد يجد نفسه بين نارين: إمّا التقيّد بتعاليمه الأخلاقيّة والجامعيّة بعدم تحريف المعنى عن قصد، أو التقيّد بقوانين شركته وتوجهها السياسي الذي ينوط به استخدام تعابير تفيد الترجمة، لكن تؤجّج المعنى.

فكما استخدام كلمة "قتلى" بدل "شهداء" تضع علامات استفهام، كذلك يفعل استخدام مصطلح "وزارة الحرب" بدلاً من "وزارة الدفاع" على سبيل المثال.

وهنا يأتي خيار الاستخدام الصحيح، الذي يبقي الأمر في سياق الترجمة، أو خيار إساءة الاستخدام الذي يصب في باب الحرب الإعلاميّة.

## الأساليب المسيئة للترجمة وأخطاء السهو

ومن أكثر الأمور شيوعاً في إطار إساءة استخدام الترجمة، هو اختيار الأجزاء أو اقتباسها؛ كاختيار بعض عبارات خطاب أو تقرير بتمعّن من أجل تشويه الرسالة العامّة من ورائه. وهذا الأمر شائع كثيراً في دول الهيمنة الغربيّة، وتتجلّى في بعض التقارير التي ترسلها وزارة الخارجيّة الأميركيّة إلى الكونغرس الأميركي[2].

وبطبيعة الحال، أكثر ساحتين إعلاميّتين منافستين في عصرنا اليوم وفي التاريخ القريب، هما الساحة الأميركيّة وغريمها الروسيّ. فإذا أردتم النظر إلى أيّ حدّ أقصى قد يصل إليه تشويه الترجمة؛ فتعلّموا الروسيّة، أو اسألوا أي صديق روسي يمكنه أن

(2) "Translation Is New Weapon In Propaganda War," accessed at: Themoscowtimes.com, 3 June 2016.

يخبركم عن يوميّات الترجمات الروسيّة للأخبار الأميركيّة عنها أو العكس. وبالقدوم إلى منطقتنا العربيّة، نرى كلّ جريدة أو أبرز عناوين النشرات تغطّي ذات الخبر، لكن باختيار عبارات، لا تخدم مصلحة المشاهد أو المواطن، بل مصلحة السياسة والسياسيين التي تمشي شركتهم بخطاهم.

عادةً ما نرى هذا الأسلوب في استخدام الترجمة ونقل الأخبار في أوقات الحروب والاضطرابات. لكن لا بدّ من النظر في إمكانيّة أن يكون هذا الأمر خادماً للمواطن والمشاهد.

كثيراً ما رأينا في التلفاز والأفلام عن قادة كثيرين كانوا ينقلون أخباراً غير صحيحة، تحت مسمّى كذبة بيضاء، من أجل حملهم على الشعور بالأمل، أو الغضب، أو بالوطنيّة التي تعطيهم دافعاً ليقوموا بتغيير عام.

هذا عادةً يكون هدفاً عامّاً، فهل للمترجم هنا دور في صب هذا الهدف؟ أم هو عبد مأمور؟

قبل الإجابة على هذا السؤال، لا بدّ من طرح الأساليب الاستغلاليّة الأخرى التي يتعرّض لها المترجم في ترجمته الإعلاميّة التحريريّة غير المستقلّة.

الأسلوب الثاني في هذا الصدد هو المبالغة؛ أي: اختيار الطريقة الأكثر شدّة في ترجمة الكلمة أو العبارة، "البرد" لا يشبه "البرد القارس"، و"العدو الجيو - سياسي" لا تشبه بأيّ طريقة "العدو الأوّل"، كمّا تمّ ترجمة كلام المرشّح الرئاسي الأميركي السابق "ميت رومني"، في حديثه عن روسيا.

سبّب المثال السابق تأجيجاً كبيراً لحالة الغضب العامّة لدى الشعب، الّذي أصبح يعتبر أميركا عدواً بكل ما أوتيت من قوّة.

إن المترجمين والمترجمين الفوريين العاملين في مناطق الحرب يعملون على خلفية معينة لها تأثير حتميّ على دورهم وعلى تجربتهم في الحرب، وكيف ينظرون إليها من قبل أطراف أخرى. وإن اثنين من العناصر الأساسية والمترابطة في السياقات العامة التي تسبق وترافق كل الحروب وتقيّد عمليّاً كل شكل من أشكال التفاعل في هذا السياق، بما في ذلك التفاعل بين المترجمين وأصحاب العمل، المواطنين ووسائل الإعلام وموظفي الحكومة وغيرهم من أعضاء المجتمع الذي يعملون فيه.

إنّ مسألة الفرق تصبح مركزية لرؤية كل مجتمع في العالم وعلاقته مع الآخرين. على وجه التحديد، الطرف "الآخر"؛ أي: العدو، لا بدّ من التكلّم عنه على أنّه مختلف عنّا، وذلك إذا كان هدفنا تبرير العنف الحاصل في أيّ حرب.

وأحد العناصر الأخرى الّتي تعتبر مرتبطة دليلاً لما سبق، هو افتراض التجانس الذي من شأنه أن يزيد من إدراك الاختلاف الجذري بيننا وبينهم. هذه الحالة تضع أعضاء المجتمع - من بينهم المترجمون والمترجمون الفوريون - في وضع لا يستطيعون فيه التصرّف أو المناورة بحسب ما يرونه مناسباً. فلن يستطيعوا أن يناقشوا إمكانيّة حدوث علاقة متسامحة أو أكثر استيعاباً مع الفريق المعادي، أو المقبل، ولن يكون هناك أيّ مجال لحلّ وسطي، رغم النظريات المتسامحة الّتي قد تنشئها أخلاقيّات الترجمة في ذات المترجم.

والأسلوب الثالث الذي يمكن أن يقع فيه المترجم بالتّالي، هو اختيار استخدام ترجمة خاطئة، عن سابق قصد؛ أي: نقل عكس المصدر بالتحديد. هذا بالتحديد يقع في خدمة ما يتوقّعه الجمهور. وهنا يقع التفريق في التحرير الخبري للصحافي والمترجم. فأخلاقيّات المترجم وطبيعة عمله قد تسمح له بتضخيم الفحوى لكن بإبقاء المعنى ذاته، ولكن لا تسمح له أبداً بتغيير الكلمات واستخدام ترجمة خاطئة من أجل خدمة الجهة المسؤولة. ولأن بلادنا العربية تسودها الحساسيّة في هذا الموضوع، نركّز في هذا البحث على الأمثلة البعيدة عن عالمنا العربيّ، والمتواجدة بين خصمين باردين، الولايات المتّحدة وروسيا.

فبالعودة إلى المرشّح الرئاسيّ الأميركي "رومني"، قال في أحد خطاباته خلال حملته الرئاسيّة لعام 2012، قال: إنّ "... بالتأكيد أكبر خطر يواجه العالم هو إيران النوويّة، وإنّ كوريا الشماليّة النووية وضعها مضطّربٌ كفاية". وبكل وضوح لم يقم بذكر روسيا. فكانت الترجمة الموجّهة للروس، إنّ "اليوم، روسيا، وليس إيران أو كوريا الشماليّة، هي العدو الجيو - سياسي للولايات المتّحدة".

رغم أن هذا الموضوع قد يكون صحيحاً بالتحليل السياسي، لكنّه يكون تحليلاً سياسيّاً إذا ظهر على لسان صحفي أو اقتباس محلّل، وليس مترجماً. هنا ليس للمترجم دور، ولا يمكنه بأيّ حال التصرّف لهذه الدرجة من انعدام المهنيّة في الترجمة، مهما كانت أسبابها.

لكن لا بدّ من إعطاء المترجم الفوري بعض المساحة في "الأخطاء الّتي تسقط سهواً"، غير الّتي سبق أن ذكرناها. فكلّ المترجمين يُجمعون عندما نقول: إن أخطاء السهو ترافق المترجم الفوري، وعادةً تكون باستخدام كلمات تكون مرادفة، لكنّها لا تؤتي المعنى المرجو أو المطلوب. وهنا طبعاً يعتمد الأمر على طبيعة النص أو الخطاب الذي يتلى على مسامع المترجم. وهنا يجب أخذ الحيطة والحذر، أنّه إذا كان الخطاب سياسيّاً؛ فيصبح الأمر حسّاساً أكثر، "فالمفاوضات" لا تعني "المحادثات" عند ترجمة "Talks" من الإنجليزيّة مثلاً و"جدول الأعمال" لا يعني "خطّة عمل" في ترجمة "Framework" وكثير غيرها. ونعطي هنا مثالاً عن خطأ طرأ كاد يسبّب مشكلة دبلوماسيّة. خصوصاً أنّها حدثت أثناء مفاوضات بين واشنطن وباريس عام 1830. ووفقاً لتقرير نشره موقع قناة الـ "بي بي سي" العربيّة حول موضوع الحصانة الدبلوماسيّة للمترجم، فقد ترجمت سكرتيرة رسالة إلى البيت الأبيض بدأت بجملة "الحكومة الفرنسية تسأل" على أنها "الحكومة الفرنسية تطلب". "فما كان من الرئيس الأميركي إلا أن تعامل مع الرسالة على أنها تحتوي على قائمة من المطالب. لكن الجانبين استأنفا المفاوضات بعد تصحيح ذلك الخطأ".

وفي هذا الصدد، نرى أن بعض الدول قد تصل إلى مرحلة تتّهم فيها دولاً أخرى باستغلال الاختلاف اللغوي عن قصد، أو السهو عن بعض الاختلافات والمغالطات الّتي من شأنها أن تسبّب مشكلة محليّة أو إقليميّة أو عالميّة، فخير لنا أن لا ننسى كيف أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينيّة المحتلّة يقف على "الـ التعريف"، فبدلاً من الانسحاب من "الأراضي الفلسطينيّة" الّتي تحدّدها جميعها، تم اختيار الترجمة بحذف "الـ التعريف" فأصبح الانسحاب منوّط بـ "أراضٍ فلسطينيّة" غير محدّد لا بالزمان ولا بالمكان.

## حالة المترجم القوميّة في حالات الحرب: قيود أم سماح؟

وبالحديث عن المترجمين الفوريين والمحلّيين، يجدر بنا الإشارة إلى كثرة المترجمين في منطقتنا، خاصّة في ظلّ الاجتياحات والحروب الّتي يقودها إمّا الغرب أو العرب. فمع الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، كثرت طلبات المترجمين وشواغرهم، وتوافد المترجمون إلى العراق بهدف العمل مقابل أجور لا بأس بها وأمن يؤمّنه لهم الجيش الأميركي. وكذلك الأمر في أفغانستان بعد الحملة الأميركيّة عليها.

لنقف قليلاً هنا ونسأل أنفسنا ماذا نرى في ذلك؟ هل هو أمر معيب كما ظنّه بعض العراقيين والأفغان؟ أم أن العمل كمترجم يسعى لكسب قوت يومه لا يضع عليه قيوداً على المكان الذي ينبغي أن يعمل فيه؟

وفقاً لبعض التقارير الصحفيّة والأكاديميّة حول هذا الموضوع، فينظر لهؤلاء المترجمين على أنّهم ضحايا في ظل هذه الحروب. بشكل أدق، هم يُعتبرون أنّهم ضحيّة للسياسيين والمنحى السياسي الّذي يستغلّ قدراتهم ومهاراتهم. علاوةً على ذلك، يُنظر إلى هؤلاء المترجمين أحياناً على أنّهم ضحايا للخلافات الطائفيّة القائمة، وخاصّة في منطقتنا في ظلّ الاضطراب الطائفي الحالي، إذ اعتبرهم بعض السكّان المحلّيين خائنين يدعمون المعتدين في حربهم "الطائفيّة". ولا بدّ لنا أن نعيد ذكر التربية المأمونيّة في الترجمة وهدفها المبطّن عبر تاريخ سير الترجمة، إن كانت أدبيّة أو اجتماعيّة أو علميّة أو سياسيّة[3].

أمّا من وجهة نظر العدو، وفي حالة العراق هو الولايات المتّحدة، فكان يُنظر إلى المترجمين على أنّهم كنز يدلّهم وجسر يرشدهم ليس فقط إلى اللغة وفهمها، بل إلى الثقافة وتعابيرها واستيعابها في ظل أصعب الظروف الّتي تعيشها البلاد.

فهل يرفض المترجم - والمترجم هنا هو الّذي ينقل اللغة فقط - أن يأخذ تأشيرة المرور هذه الآمنة في ظل الاضطراب في البلاد؟ هي يُعتبر هذا الأمر عمالة؟

لا بدّ من النظر إلى الوضع من وجهة نظر مختلفة. فلا نعتبر طالبي اللجوء الآن في أميركا والدول الأوروبيّة الأخرى على أنهم عملاء، بل هم يسعون إلى حياة أفضل تبعدهم عن هم وتعب عقود من الحرب والفقر. والمترجمون في أوقات الحرب لديهم خيار من اثنين، إمّا مقاطعة الترجمة، أو السير في خطوات المترجم الحيادي قدر الإمكان من أجل نقل اللغة فقط وليس إعطاء معلومات إضافيّة يستغلّها العدو الداخلي في هذا الصدد، وخاصّة إذا كان المستخدم هنا هو وجه صحافيّ من الطرف الآخر، فعلى المترجم هنا الترجمة كما هي، ثم ترك التحريف ونقل الترجمة المحرّفة للصحافي، فلا دور له هناك.

---

(3) "Interpreters And Translators In The War Zone: Narrated And Narrators," accessed at: Academia.edu., 10 June 2016.

## الخاتمة

بشكل عام، لا يمكن فصل الترجمة عن العمل الصحافي في سياق الصحافة العام، فكيف إذا كانت الوظيفة في ظل الحرب. في غالب الأحيان، يُطلب من الصحافي - المترجم معرفة لغتين، المصدر والهدف، بشكل يظهر للجمهور أن الترجمة هي مجرّد أمر لغوي يتعلّق بكلمات وتركيبها، من دون النظر في جوهرها. فيتجلّى في ميدان الترجمة الكثير من الصحافيين - المترجمين الذين تنقصهم الخبرة، في حين يفتقد آخرون للطريقة الأفضل في نقل المعاني الصحيحة ولغطها من لغة إلى أخرى، ومن ناحية أخرى، هناك من يفتقرون للثقافة الّتي تخوّلهم الترجمة إلى لغة معيّنة. ومن بين هؤلاء من ليس مدركاً للمصطلحات السياسيّة والأمنيّة الحسّاسة الّتي قد تضع المترجم بين أصداف في أوقات الحروب، فبكلمة يمكنه أن ينقل الحرف كما هو، أو يخفّف وقعه أو يؤجّجه. وللأسف، في ظلّ خطاباتنا السياسيّة، اعتاد المترجم أن يستخدم الأسلوب ذاته في تضخيم فحوى الكلمات الّتي تهدف إلى الوصول إلى المتلقي بشكل صادم يفتّح من خلالها عينيه على تعابير أثّرت به، ولكن في حقيقة الأمر لا وجود لها. أصبح المترجم، بدلاً من معرفة واجبه في الترجمة، أحياناً يتلقّى تعاليم من مدير العمل أو سيّد الحدث بالتعابير الّتي "يحبّذ" استخدامها - إمّا "لتخفيف الوقع" أو "لتضخيمه".

وهنا يتداخل موضوع أمانة المترجم بالقيام بدوره الأخلاقي، في حين يريد اكتساب قوت يومه، وخوفاً من أنّ من يعطيه فرصة العمل لن يعطيه فرصة أخرى إذا قام بعكس ما يطلبه منه.

فلا أمانة حيث لا أمان.

بالختام، لا بدّ أن يكون المترجم في وضع يفرض عليه الأمانة في عمله، لكن يجب أن يكون هناك رقابة تحول دون تخلّي المترجم عن أمانته، ودون تحكّم القوى بفحوى الترجمة وسوء استخدامها.

# المصادر

## 1 - العربية:

أخطاء الترجمة الأكثر شهرة وفداحة. متاح على: http://www.bbc.com/arabic/2015/02/150205-vert-cul-greatest-mistranslations-ever/artandculture.

إشكالية الترجمة في علوم الإعلام والاتصال بين المشارقة والمغاربة: https://benammarsaida.wordpress.com/2015/05/07.

الجابري، محمد عابد. **تكوين العقل العربي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006.

هسوف، عبد اللطيف. **مبادئ يجب مراعاتها في الترجمة الصحافية**. متاح على: http://www.anfasse.org/2010-12-30-15-59-04/2282-2010-07-02-16-16-51.

## 2 - الأجنبية:

*Interpreters And Translators In The War Zone: Narrated And Narrators.* Accessed at: http://www.academia.edu/228635/Interpreters-and-Translators-in-the-War-Zone-Narrated-and-Narrators.

*Translation is New Weapon In Propaganda War.* Accessed at: https://themoscowtimes.com/articles/translation-is-new-weapon-in-propaganda-war- 43365) 2009.

Translating Subtexts: What The Translator Must Know: http://www.people.fas.harvard.edu/~agoldham/articles/WhatMust.htm.